أكثر من 30 رئيساً وزعيماً يشاركون في وداعه غداً

ممثل الأمير يشارك في تشييع الرئيس جاك شيراك

وصل ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ـ سمو الشيخ ناصر المحمد إلى جمهورية فرنسا الصديقة أمس، وذلك للمشاركة في مراسم تشييع الرئيس الأسبق للجمهورية الفرنسية جاك شيراك.

هذا، وأعلنت الرئاسة الفرنسية أمس أن نحو 30 رئيس دولة وحكومة أجنبية بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أعلنوا حضورهم مراسم تأبين الرئيس الفرنسي الراحل غدا.

وقال الإليزيه ان بين الرؤساء الذين أعلنوا حضورهم أيضا الإيطالي سيرجيو ماتاريلا والكونغولي دينيس ساسو نغيسو ورئيسي الوزراء اللبناني سعد الحريري والمجري فيكتور أوربان.

وكان الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال أعلنوا نيتهم حضور المراسم الرسمية غدا. وسيبقى عدد منهم لغداء مقرر في قصر الإليزيه.

سمو الشيخ ناصر المحمد محييا مودعيه

لمشاهدة الفيديو

وستجري هذه المراسم للرئيس الأسبق الذي توفي الخميس عن 86 عاما في كنيسة سان سولبيس، حيث أعلنت باريس يوم غد الاثنين، يوم حداد وطني على الرئيس الفرنسي الأسبق، فيما ستقام اليوم، مراسم وداع وطنية لشيراك في دار المعوقين.

هذا، وتستعد منطقة «لاكوريز» في جنوب غرب فرنسا لتكريم ابنها الراحل شيراك. وقررت محافظة المنطقة وضع شاشة كبيرة على بنايتها لمتابعة القداس الذي سيقام له في باريس اليوم، كما سيقام له قداس آخر في اليوم نفسه بالمنطقة التي يحظى فيها بشعبية خاصة.

قتلى وجرحى خلال التصويت في انتخابات الرئاسة الأفغانية

عواصم ـ وكالات: أدلى الأفغان بأصواتهم أمس، لاختيار رئيسهم في الدورة الأولى من انتخابات جرت تحت تهديد الاعتداءات وعمليات التزوير والمقاطعة، وشهدت اعتداء أوقع 15 قتيلا وجريحا في جنوب البلاد. وقال مسؤول إن مراكز الاقتراع أغلقت أبوابها امس، وسط اتهامات بأن عملية الانتخاب شابها القصور كما كان الإقبال على التصويت ضعيفا مما يبرز المخاوف من سقوط البلاد في مزيد من الفوضى إذا جاءت النتائج غير حاسمة. وخاض 18 مرشحا هذه الانتخابات للفوز بولاية رئاسية من خمس سنوات، واشتدت المنافسة بصورة خاصة بين المرشحين الأوفر حظا الرئيس الحالي أشرف غني ورئيس الحكومة عبدالله عبدالله. وجرت عملية الاقتراع في وقت وصلت محادثات السلام بين الأميركيين وحركة طالبان إلى طريق مسدود، مبددة الأمل في قيام حوار بين الحكومة الأفغانية والمتمردين يفضي إلى إحلال السلام في البلد.

وضاعف طالبان التحذيرات للناخبين البالغ عددهم حوالى 9,6 ملايين لردعهم عن المشاركة في الانتخابات، وتوعدوا بأنهم يستهدفون «مكاتب ومراكز (الاقتراع) التي تستضيف هذه المهزلة». وأدى اعتداء وقع قبل ظهر امس، قرب مركز اقتراع في قندهار إلى وقوع 15 جريحا، فيما أفاد مسؤولون محليون عن عدة هجمات بقنابل وقنابل يدوية لم تسفر عن ضحايا. وأعلنت وزارة الداخلية نشر 72 ألف عنصر لحراسة حوالي خمسة آلاف مركز اقتراع في البلاد. كما حظرت الشرطة دخول جميع الشاحنات والشاحنات الصغيرة إلى العاصمة خشية استخدامها في اعتداءات بآليات مفخخة. وقال المتحدث باسم اللجنة الانتخابية ذبيح الله سعدات امس، «إننا مسرورون لوقوف الناس في صفوف انتظار طويلة أمام مكاتب الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الصناديق».

لندن ترصد ميزانية بأكثر من 16 مليار جنيه لتمويل «بريكست» بدون اتفاق

جونسون يواجه احتمال فتح تحقيق حول «تضارب مصالح»

لندن ـ وكالات: أعلنت الحكومة البريطانية أنها تعتزم تخصيص ميزانية بـ 16,6 مليار جنيه استرليني لمواجهة الوضع في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) بدون اتفاق وسط تحذيرات من الفوضى والتداعيات الخطيرة لهذه الخطوة.جاء ذلك في تصريحات أدلى بها وزير المالية البريطاني ساجد جاويد لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية في وقت متأخر مساء أمس الأول. وأوضح جاويد أنه من المنتظر أن تحصل شركات وكليات ومنظمات خيرية على 4,3 مليارات جنيه العام المقبل، دون أن يكشف مزيدا من التفاصيل. واعترف جاويد بإمكانية حدوث «بعض الاضطرابات» في حال خروج بلاده من التكتل الأوروبي بدون اتفاق في نهاية أكتوبر المقبل، لكنه قال إن ذلك سيكون أقل سوءا من عدم الخروج على الإطلاق.

ويعتزم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إخراج بلاده من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية الشهر المقبل، بدون اتفاق إذا لزم الأمر، على الرغم من وجود قانون جديد يحظر هذه الخطوة. في هذه الأثناء، يواجه رئيس الوزراء البريطاني احتمال فتح تحقيق جزائي ضده في قضية تضارب مصالح عندما كان رئيسا لبلدية لندن بسبب علاقة مع امرأة أعمال استفادت من تمويل حكومي. وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» أن جنيفر أركوري عارضة الأزياء الأميركية السابقة، حصلت على تمويل حكومي بقيمة 126 ألف جنيه استرليني (141 ألف يورو) واستفادت من امتيازات مخصصة لمهمات رسمية بفضل علاقاتها مع جونسون.

وكان جونسون الذي تلقى منذ توليه رئاسة الحكومة في نهاية يوليو ضربات عديدة من البرلمان والقضاء في مواجهة رغبته في تنفيذ الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بأي ثمن، رئيسا لبلدية لندن من 2008 إلى 2016. وبعد الكشف عن هذه القضية، أعلنت إدارة لندن الكبرى في بيان أنها قامت بإبلاغ «المكتب المستقل للشرطة المسلكية» (اندبندنت اوفيس فور بوليس كونداكت)، الهيئة المختصة بهذه القضايا، ليجري تقييما حول ما إذا كان يمكن فتح تحقيق جزائي بحق جونسون. وقال البيان إن اركوري استفادت على ما يبدو من علاقاتها مع جونسون التي مكنتها من المشاركة في بعثات تجارية والحصول على عقود رعاية ما كانت تستطيع هي أو شركاتها، كسبها بطريقة أخرى.

إيران تهدد إسرائيل بـ«أسلحة جديدة» ستحرقها إن وقعت الحرب

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقيادات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، عدم رغبته في تحول التوترات القائمة بين واشنطن وطهران إلى نزاع عسكري بينهما.

وقال ترامب في خطاب وجهه إلى نحو ألف شخصية يهودية بارزة في البلاد بمناسبة عيد رأس السنة العبرية، ردا على سؤال عما إذا كانت واشنطن تنوي اتخاذ إجراءات أخرى علاوة على العقوبات بهدف ردع العدوان الإقليمي الإيراني، ان الولايات المتحدة ستستمر في موقفها الصارم تجاه إيران لكنها لا تتطلع إلى الحرب.

من جهته، حذر الحرس الثوري الإيراني إسرائيل من مغبة شن أي هجوم على إيران، متوعدا بالرد بأسلحة لم يعلن عنها بعد.

وقال عباس نيلفروشان مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني امس، إن إسرائيل غير قادرة على خوض حرب شاملة في المنطقة وتهديد إيران «فنحن نحاصرها من الشرق والغرب والشمال والجنوب».

وأشار إلى أن «حدود إيران الاستراتيجية تمتد حتى غرب المتوسط وشمال فلسطين المحتلة»، معتبرا أنه «في أي حرب تقع مع إسرائيل سيكون حزب الله قادرا على تحرير أراضي شمال فلسطين».

وتابع: «أي حرب تقع ستؤدي إلى اشتعال المنطقة بأسرها، وستكون إسرائيل أول من يحترق.. فلن يبقى منها شيء وعليها أن تجمع بقايا تل أبيب من قاع البحر المتوسط».

على صعيد آخر، رست ناقلة النفط السويدية «ستينا إمبيرو» التي ترفع العلم البريطاني في مرفأ راشد في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة امس، بعد يوم على مغادرتها إيران بعد احتجازها هناك لأكثر من شهرين.

وقال إريك هانيل الرئيس التنفيذي لشركة «ستينا بالك» المالكة للناقلة لـ «رويترز» إن طاقم الناقلة سيخضع لفحوص طبية وللاستجواب في دبي قبل أن يعود أفراده إلى أوطانهم.

الرئيس الأميركي كشف لـ«لاڤروف» أن بلاده تتدخل بانتخابات بلدان أخرى.. وبومبيو على رأس المطلوبين للشهادة

حمى التسريبات تشدد الخناق على إدارة ترامب

عواصم ـ وكالات: توسعت ارتدادات «المكالمة ـ الفضيحة» بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لتطول أفرادا آخرين مقربين من ادارته بينهم وزير خارجيته مايك بومبيو، وسط معلومات عن «فضيحة» مماثلة مع الروس، دفعت ترامب لحشد معسكره لمواجهة معركة عزله التي يبدو أنها ستكون اصعب مما تخيل.

فقد افادت تسريبات جديدة نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» أن ترامب اعترف لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والسفير سيرغي كيسلياك، بشكل غير مباشر بتدخل واشنطن في انتخابات الدول الاخرى، قائلا انه غير مهتم بمسألة تدخل موسكو في الانتخابات الرئاسية السابقة، نظرا إلى أن الولايات المتحدة تقوم بالأمر ذاته في بلدان أخرى، بحسب ثلاثة مسؤولين سابقين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم.

وأدلى ترامب بهذه التعليقات، خلال الاجتماع في مايو 2017 في المكتب البيضاوي والذي أوردت تقارير أنه كشف خلاله عن معلومات بالغة السرية تتعلق بتنظيم داعش.

وعقد الاجتماع غداة إقالة ترامب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي آنذاك جيمس كومي. وقال للمسؤولين الروس إن الإقالة أزاحت عنه «ضغوطا شديدة».

وأثارت تعليقاته قلق المسؤولين في البيت الأبيض ما دفع طاقمه إلى حصر الاطلاع على المذكرة التي تتضمن مجريات الاجتماع في عدد محدود من المسؤولين الأمنيين رفيعي المستوى فقط، وهذا الاجتماع ذاته هو الذي كشف فيه ترامب عن معلومات سرية أدت إلى كشف مصدر استخباري في تنظيم «داعش».

كما وصف ترامب خلال الاجتماع طرد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي بأنه خلصه من حمل ثقيل.

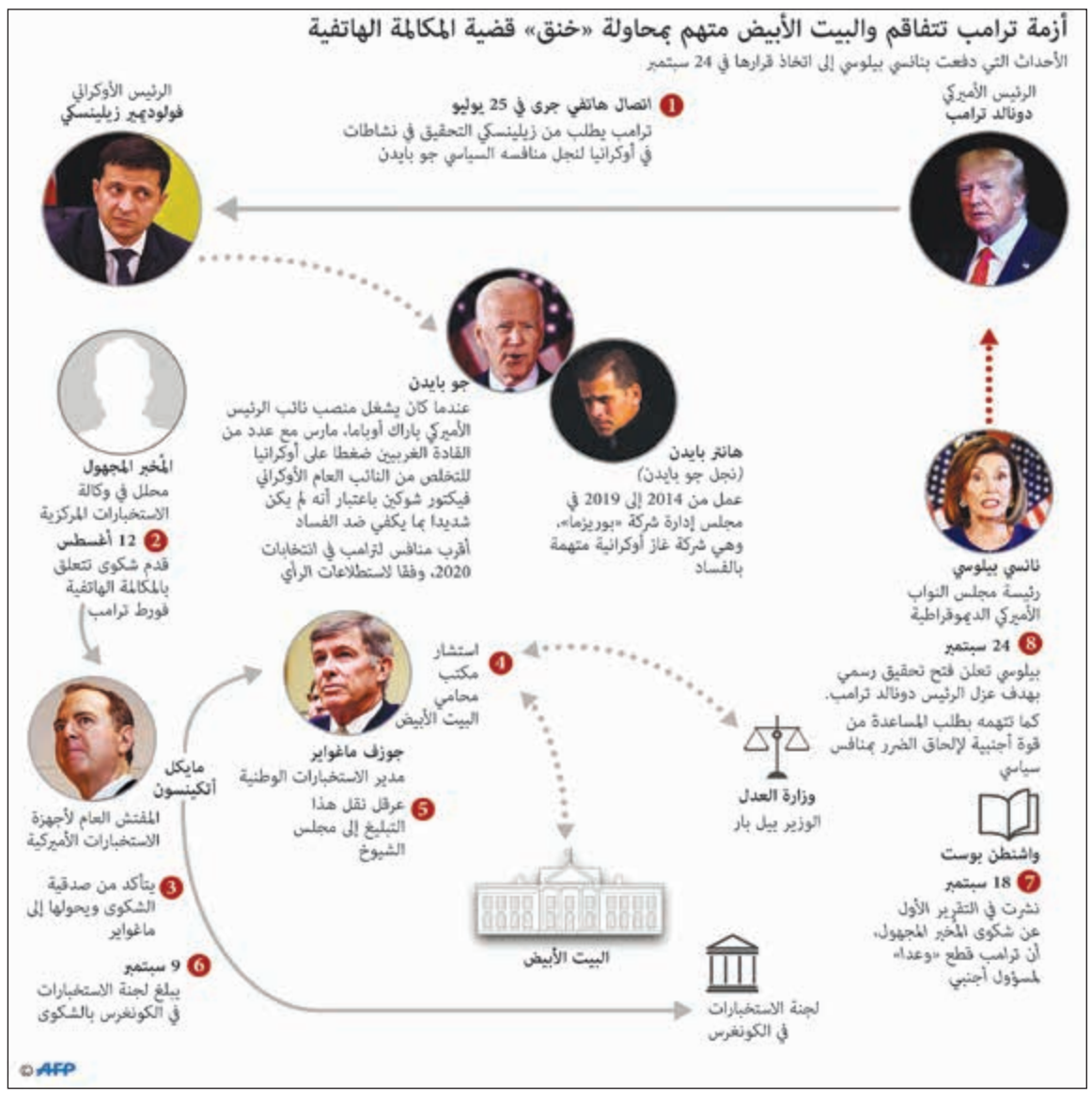

ويأتي تقرير «واشنطن بوست» بعد أيام من تسريبات هزت واشنطن بشأن المكالمة الهاتفية بين ترامب وزيلينسكي.

بدورها، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أن البيت الأبيض وضع بشكل منفصل نصوص محادثات لترامب تتضمن مواضيع حساسة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في النظام ذاته المخصص للملفات البالغة السرية الذي وضع فيه نص الاتصال مع اوكرانيا.

وفي محاولة للدفاع، شن الرئيس الأميركي هجوما مضادا شرسا معولا على حلفائه الجمهوريين ووسائل الإعلام المؤيدة له وحسابه على تويتر، على أمل نقل المعركة إلى خصمه المرشح الديموقراطي المحتمل للرئاسة جو بايدن، وغرد أمس الأول مهاجما الديموقراطيين، واصفا اياهم بـ«الحزب الذي لا يفعل شيئا» والصحافيين «التافهين» ووصف المخبر الذي أبلغ عن المخالفات بـ«عميل حزب».

وفي شريط فيديو حصلت عليه وكالة «بلومبيرغ»، قال ترامب أثناء اجتماعه مع ديبلوماسيين من البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة إنه «في حالة حرب».

وإن كانت فرص عزله تبقى ضئيلة في ظل الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، إلا أن الخطر يبقى جسيما إلى حد يتطلب منه تعبئة مؤيديه، وبنى ترامب استراتيجيته الدفاعية على 3 عناصر، هي تأكيد براءته وطرح نفسه في موقع الضحية وتوجيه التهمة إلى بايدن نفسه.

وأرسل البيت الأبيض بالخطأ إلى نواب ديموقراطيين «عناصر تواصل» أعدت لمساعدة الجمهوريين في الكونغرس في الدفاع عن الرئيس. وتشدد الوثيقة على أن الرئيس «لم يقدم أي مقابل» لنظيره الأوكراني.

ويردد العديد من حلفاء ترامب منذ ذلك الحين هذه الحجج نفسها، ومن بينهم السيناتور النافذ ليندسي غراهام.

وقال النائب الجمهوري مارك ميدوز متحدثا لشبكة «فوكس بيزنيس» التي تلقى متابعة واسعة في الأوساط المحافظة إن «الرئيس لم يرتكب أي خطأ».

لكن بالرغم من هذه الجهود، لم يجد الرئيس عبارة مجدية بمستوى الشعار الذي ردده حصلت في الأيام الأخيرة.

التدخل الروسي في انتخابات 2016، حيث أعلن على جميع المنابر «لا تواطؤ..لا عرقلة».

كما ندد النائب أندي بيغز بمعاملة الديموقراطيين «المعيبة» للرئيس، وقال في تصريح لشبكة فوكس إن «دوافعهم الحقيقية هي التأثير على نتيجة الانتخابات».

لكن وسيلة الدفاع الفضلى تبقى الهجوم، ويركز ترامب وأنصاره هجومهم على بايدن.

ونشر الرئيس إعلانا انتخابيا يؤكد أن «جو بايدن وعد أوكرانيا بمليار دولار إن أقالت المدعي العام الذي كان يحقق في شركة ابنه».

في المقابل، يتعهد الديموقراطيون التحرك بسرعة في قضية عزل الرئيس، وفي أولى الخطوات، طالب ديموقراطيون يرأسون لجانا نافذة في مجلس النواب أمس الأول وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو المقرب من ترامب بتزويدهم وثائق حول قضية أوكرانيا، بغية «تسريع» التحقيق الرامي إلى العزل.

وجاء في بيان لرؤساء لجان «الخارجية والاستخبارات والإشراف على السلطة التنفيذية»، توجهوا فيه إلى بومبيو، أن «رفضكم الامتثال لهذه المطالبة سيشكل دليلا على عرقلة تحقيق مجلس النواب في هذا الإجراء النادر ضد رئيس أميركي.

ومع توالي التسريبات، أفادت وسائل إعلام أميركية بأن المبعوث الأميركي الخاص إلى أوكرانيا كيرت فولكر قدم استقالته إلى الوزير مايك بومبيو، إثر تلقيه استدعاء من الكونغرس لاستجوابه في إطار التحقيق الرامي إلى عزل ترامب، وتعد الاستقالة الأولى بعد تفجر قضية الاتصال بين ترامب ونظيره الأوكراني.

ولم يقدم فولكر سببا للاستقالة المفاجئة، لكن مصدرا مطلعا على دوافع استقالته أفاد بأن فولكر وصل إلى نتيجة مفادها أنه سيكون من المستحيل المضي قدما في مهمته بعد التطورات التي

جدل حول حماية المبلغين واتهام «نيويورك تايمز» بالمخاطرة بسلامة مفجر «الفضيحة»

نيويورك ـ أ.ف.ب: أثارت صحيفة نيويورك تايمز جدلا واسعا وأحيت النقاش حول حماية المبلغين بعد نشرها تفاصيل عن المخبر السري الذي فجر فضيحة المكالمة الهاتفية مع رئيس اوكرانيا وتسببت في بدء إجراءات لعزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وسط أجواء التوتر السياسي المتزايد في الولايات المتحدة.

وبعد نشرها تقريرا يتهم ترامب بطلب «تدخل بلد أجنبي في انتخابات عام 2020» الرئاسية، كشفت الصحيفة الخميس الماضي تفاصيل عن المبلغ المجهول. وذكرت أنه من عناصر وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه)، عمل لفترة في البيت الأبيض، خبير في الملفات الأوروبية والوضع السياسي في أوكرانيا.

واعتبر محامو هذا المبلغ، كما عاملين آخرين في الاستخبارات، أن الكشف عن هذه المعلومات المتعلقة به أمر «خطير» بالنسبة اليه على المستويين المهني والشخصي.

ودافعت الصحيفة، عن قرارها نشر التفاصيل المتعلقة بالمبلغ، مبررة بأن نشرها تلك التفاصيل يسمح للقراء في أن «يحكموا بأنفسهم» على مصداقيته، بعد تشكيك الرئيس ومؤيديه. لكن هذه الإيضاحات لم تقنع الجميع.

ورأى جون مارشال الأستاذ في كلية الصحافة في جامعة نورث ويسترن، أن «هذا القرار صعب. وجدت نيويورك تايمز نفسها بين مبدئين مهنيين متضاربين».

من جهة، مبدأ «البحث عن الحقيقة ونشرها»، من جهة أخرى «الحد من الآثار السلبية التي يتسبب بها ذلك، ما يعني عدم تعريض المصادر للخطر».

بالإضافة إلى كل ذلك، يدخل عامل المنافسة الإعلامية التي تفاقمها ضغوط دوائر المعلومات ما يترك لوسائل الإعلام «وقتا قليلا» للتفكير في عواقب قراراتها.

ويرى مارشال وآخرون أن «شخصا واحدا أو اثنين فقط» تتطابق أوصافهما مع الوصف الذي نشرته الصحيفة عن المبلغ. مع اعتقاده أيضا بأن هذا المخبر قد يكون في خطر، اعتبر تود غيلتين أستاذ الصحافة في جامعة كولومبيا، مع ذلك أن قرار الصحيفة «مبرر». وقال إن هذا الشخص، وكعنصر في وكالة الاستخبارات المركزية، يجب أن يكون «على علم بالمخاطر، وأن يكون اتخذ احتياطاته».

وتوضح كاثلين ماكليلان نائبة مدير برنامج حماية المبلغين في منظمة «إكسبوز فاكتس» غير الحكومية أن هذا المبلغ كان حذرا جدا في خطواته، فقد احترم كل القواعد المتعلقة بتقديم الشكاوى، وعمل بالتشاور مع محامين متخصصين.

لكن الخبيرة تشدد على أن أي شخص يعمل في الاستخبارات هو دائما عرضة لخطر الردود الانتقامية.

وخلافا لقطاعات مهنية أخرى، لا يمكن لعنصر استخبارات اللجوء للمحاكم لمقاضاة مرؤوسيه، وليس لديه سوى خيار تقديم شكوى امام السلطة التنفيذية. ويعني ذلك أنه إذا أراد الرئيس أن يدفعه ثمن فعلته، فلا يمكن للمبلغ أن يعترض إلا لدى الرئاسة. ولا ترى أن ذريعة «المصداقية» التي تحدثت عنها نيويورك تايمز مقنعة.